عدد ٤٨٨ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثانية عشرة

ثمن الرسلات ١٠٠

الاشتراكات

ترسل مقالات الجريدة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها:
البشير الخنيشي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصور دو عدد ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠»٠٠ ١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها «٣٥ ٢٠»٠٠
في سائر اقطار «٦٠»٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi"s-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

الاعلانات

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤-٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicitè Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٧ صفر الخير ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٢ جوان ١٩٣٢

قبل كل شيء

التنقيص من الموظفين ـ تخفيض المرتبات ـ الغاء الثلث الاستعماري

لا ينكر لزوم ايجاد الجهاز الاقتصادي الا المكابر كما لا ينكر خطورة الاقدام على ايجاده الا المكابر ايضا وهنا محل الاشكال فكيف يمكن الخروج منه ؟

ان الضرائب بلغت النهاية وليس بممكن زيادتها ويكفي للدلالة على بلوغها النهاية ان جملة ما تخلد بذمم المطلوبين بالاداء في السنة الفارطة وذلك بالرغم عما استعمله عمال الجهات من الضغط على المطلوبين وسجن البعض منهم وتحجير جمع زياتينهم عليهم قبل دفع الضرائب وغير ذلك من طرق الشدة التي ليس بعدها شدة ـ يقرب من ربع مجموع الضرائب فحالة الضرائب وصلت الى الحد الاخير ولا عبرة بما قاله مقرر اللجنة الثانوية للبحوث الاقتصادية من كون حالة المطلوب بها في تونس لا زالت بعيدة عن حالة المطلوب بها في فرنسا اذ ان الاول لا يدفع الا ٣٠٠ فرنك في السنة بينما الثاني يدفع ١٥٠٠ فرنك فقوله هذا ليس من الحقيقة في شيء بل هو مغالطة محضة ـ ربما كانت غير مقصودة منه ـ اذ انه يعترف بان الحقيقة هي ان المطلوب بالاداء بتونس يدفع ١٢٠٠ فرنك لا ٣٠٠ فرنك لان ثلاثة ارباع السكان فقراء .....

وهذا زيادة على الفرق الكبير بين حالة دافع الضرائب هنا وحالته هناك فالاول ما خرج من يده ربما لا ينتفع منه الا بالعشر في الاكثر اما الثاني فجميع ما يدفعه يصرف في مصالحه فبجميع ما تقدم يظهر لنا ان الزيادة في الضرائب لايجاد القرض الذي يلزم للجهاز الاقتصادي غير ممكنة ولا يصح الاعتماد على المطلوبين الذين عجزوا عن الخلاص الان فكيف بهم اذا زادت الضرائب ؟

ان جناب المقيم العام يقول « الشروع بمقتضى برنامج محضر سلفا في تطهير حالة الخزينة العامة » فحالة الخزينة العامة بمقتضى قول المقيم العام يلزمها التطهير وهذا ما نطلبه نحن ويطلبه الجميع ـ الا من تعود عليه تلك الحالة بالفائدة ـ

وقالت الحكومة منذ مدة قريبة « ان هناك وظائف زائدة » ونحن نطلب الغاء الوظائف الزائدة وقد تكرر القول من الحكومة في وجود وظائف زائدة ونتذكر انه منذ ثلاثة اعوام صرح مدير احدى الادارات العامة في بعض لجان المجلس الكبير انه يوجد بادارته وظائف بعض كتاب زيادة عن اثنين من رؤساء الاقسام ليس لادارته فائدة في وجودهم وهكذا قيل عند قدوم لجنة ترمان الى تونس فقد قالوا ان اللجنة قررت انه يوجد الكثير من الوظائف التي يجب الاستغناء عن اصحابها ولهذا السبب قررت الحكومة اعطاء التقاعد النسبي لمن يطلبه وبالجملة فان الوظائف الزائدة يعترف بوجودها الجميع فلماذا لا يقع حذف ما هو زائدة هذا ما نترك الجواب عنه للحكومة

ولنا ملاحظة لا بد من التصريح بها هي ان الوظائف التي نطلب التنقيص من عددها ليست هي الوظائف الصغرى مثل الكتاب والشواش الذين لو نقصوا منهم ما نقصوا لما كان لذلك تاثير يذكر في الميزانية ولربما لا يمكن الاستغناء عنهم لانهم هم الذين يقومون باغلب الاعمال بل الذين يجب التنقيص من عددهم هم كبار الموظفين الذين ينال الواحد منهم ما لا يناله العشرات من الكتاب !

واغلب هؤلاء (كبار الموظفين) يمكن الاستغناء عنهم بل ان وجودهم ليست له فائدة الا ليقال ان بتونس ادارات كبرى !

هذا ما يتعلق بالتنقيص من الوظائف اما ما يتعلق بالتخفيض من المرتبات فنقول انه من المعقول ان الزيادة في المرتبات كان سببها ارتفاع الاسعار وها ان الاسعار سقطت فمن الواجب ان يقع التنقيص من المرتبات وانهم هنا يقلدون فرنسا وها فرنسا قررت ادانات مناسبة على المرتبات فلماذا لا يقرر مثلها هنا ؟

واما الثلث الاستعماري فان الواجب يقضي بعدم منحه الا لاهل الاختصاص الذين يقدمون من فرنسا اما منحه للمقيمين بتونس بل للمولودين بها وحتى للمتجنسين بالجنسية الفرنسوية من المسلمين والاجانب فلا نجد له ما يبرره

وبجميع ما تقدم من تخفيض المرتبات والتنقيص من الموظفين والغاء الثلث الاستعماري وحذف جميع المنح المختلفة الاسماء التي ينالها اصحاب الوظائف زيادة عن مرتباتهم يتوفر في الميزان من المال ما يمكن ان يفي بفائض القرض وما يلزمه

وبغير هذا العمل ليس هناك الا الافلاس التام والفضاء الاخير وليفعل الله ما يشاء وهو العظيم القدير

البشير الخنيشي

حوادث خارجية

السياسة التركية الايطالية والبلدان الاسلامية

القاهرة لمراسل فلسطين الخاص ـ اخذت الصحف الايطالية تنشيء الفصول الطويلة عن تركيا وسياستها الخارجية وعلاقتها بايطاليا وذلك بمناسبة زيارة الوزيرين التركيين لروما

وقد قالت « الجورنالي ديطاليا » ان تجديد المعاهدة المعقودة في سنة ١٩٢٨ يدل على ان التعاون بين الدولتين اسفر حتى الان عن نتائج حسنة لذلك كان لا بد من استمرار هذا التعاون ولا تقتصر تركيا على انها دولة اسيوية وانها احدى دول البحر المتوسط بل هي تعد من الدول البلقانية ايضا فالتعاون بينها وبين ايطاليا يمكن ان يتناول منطقة البلقان لضمان حماية مصالحهما فيها

ثم قالت ان زيارة عصمت باشا لروما بعد زيارته لموسكو تدل على المدى الذي يمكن ان يبلغه التعاون بين تركيا وايطاليا التي يمتد نطاق عملها حتى مستودعات البحر الاسود والارض الروسية التي هي مركز للتموين من المواد الاولية بواسطة الملاحة في البواغيز التركية

وترى الجريدة الايطالية ايضا ان هذا التعاون بين الدولتين يمكن ان يمتد نطاقه الى بعض البلدان الاسلامية في الشرق الادنى اي الى العراق التي اوشكت ان تنال استقلالها وسورية وفلسطين اللتين يمكن ان تحصلا على ما حصلت عليه العراق قبل مضي زمن طويل ثم افغانستان وايران

وتترى الصحف الايطالية الاخرى راي « الجورنالي ديطاليا » في ذلك

رسالة مصر

وصول نواة الاسطول الجوي المصري

اعانة الطلبة المصريين في الخارج

نقل ٢٨ مومياء ـ مكافأة النواب

القاهرة ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ كان اليوم موعد وصول الطيارات المصرية الخمس من لندن الى مطار المسلة واستقبالها الاستقبال الحسن الذي وصفته في رسالة ماضية والذي رأى جلالة الملك ان يشرفه بحضوره

وكانت مصلحة الاشغال العسكرية قد استعدت لهذا الحفلة التاريخية استعدادا عظيما فنصبت في صدر المطار خمسة سرادقات كبيرة في وسطها الكشك الملكي وخصصت مربعين واسعين للسيارات وتولى ضباطها الاشراف على نظام الحفلة يعاونهم بعض من ضباط الحرس والبوليس وفي المقدمة بوليس مصر الجديدة بقيادة مأموره الشيخ الصاغ عمر افندي وهبي

واعد الكشك الملكي لجلوس جلالة الملك وحضرات الامراء والنبلاء والوزراء ورئيسي مجلس البرلمان والمندوب السامي البريطاني ووزراء الدول المفوضين ورؤساء الاديان والمدير العام لمصلحة سكة الحديد ومحافظ العاصمة ووكلاء الوزارات

وصفت في السرادقات الاخرى مئات من الكراسي لجلوس المدعوين

وفي الساعة الثامنة والنصف اقبل جلالة الملك بسيارة ملكية ومعه سمو الامير فاروق ولي العهد فوقف الحاضرون اجلالا واحتراما ورفع العلم الملكي على الكشك

ولما صعد جلالته الى الكشك صافح حضرات الامراء ووزراء الدول المفوضين والوزراء وسعادة الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري ثم جلس والى يمينه حضرات الامراء وفي طليعتهم سمو الامير فاروق والى اليسار فخامة المندوب السامي فحضرات الوزراء المفوضين وجلس حضرات الوزراء المصريين خلف الامراء والنبلاء وليفا للنظام المتبع في مثل هذه الحفلات

ثم اخذت وحدات الحامية تمر امام الكشك الملكي بهيئة عرض

وكان جلالته يحيي علم كل اورطة برفع يده اليمنى الى راسه وظل واقفا طول مدة العرض وبعد ما مرت جميع الوحدات بالكشك الملكي بمتفرقة عادت فمرت به مجتمعة فحياها جلالة الملك مرة اخرى

ولما أزفت الساعة التاسعة حتى اشرأبت اعناق الحاضرين وامتدت ابصارهم الى الفضاء يرجونها فيه مترقبين رؤية الطيارات الخمس وبعد قليل بصروا احدى الطيارتين المصريتين الكبيرتين اللتين خفتا الى السلوم لاستقبالها فصفقوا مرحا وطربا

وبعد دقائق لاحت الطيارات الخمس وفي مقدمتها طيارة قائد السرب فاشتد التصفيق واستمر في اثناء تحليقها فوق المطار وقد استوقفت الانظار بنظامها البديع وبالاهلة المصرية المرسومة على اجنحتها واقفر قلب جلالة الملك عن ابتسامة الارتياح والرضى

ونزلت الطيارات بخفة ومهارة في جانب من جوانب المطار ثم درجت على الارض الى ان استقرت امام الكشك الملكي فاشتد التصفيق اشتدادا عظيما ونزل الضباط الطيارون في اماكنهم الى ان صدرت اليهم تعليمات قائدهم بالنزول منها فخرجوا واصطفوا امام طياراتهم وهم حضرات الملازمين الاول عبد الحليم افندي محمد الدغيدي وعبد المنعم افندي الباقاني واحمد افندي عبد الرزاق ومحمد افندي الحجاج واصطف معهم قومندانهم البكباشي توكس والميكانيكيون وبعد ما اخذت صورتهم الفوتوغرافية ساروا الى الكشك الملكي ولما وصلوا اليه وقفوا امامه وادوا التحية العسكرية لجلالة الملك بينما كان سعادة وزير الحربية يلقي بين يديه كلمة بديعة

ثم نزل جلالته وصافحهم مهنئا اياهم بسلامة الوصول ومما قاله لهم « انا ممنون فقد رفعتم راس مصر عاليا والله يوفقكم في خدمة البلاد ان شاء الله »

ثم صافحهم الامير فاروق

وانصرف جلالة الملك بعد ذلك ومعه سمو ولي العهد في وسط عاصفة من التصفيق والهتاف وما كادت السيارة الملكية تبتعد قليلا حتى احاط الاهل والاصدقاء بالضباط الطيارين وبعد ما حيوهم وهنأوهم بسلامة الوصول استقبلهم دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء وصافحهم جميعا مكررا لهم التهنئة والدعاء بالتوفيق ثم صافحهم فخامة السير برسي لورين ووجه الى كل منهم عبارة رقيقة

واخذت لحضراتهم بعد ذلك صورة تاريخية مع سعادة علي جمال الدين باشا وزير الحربية وسعادة الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري وبعض من كبار الضباط الحاضرين

وقد قص حضراتهم على بعض الذين سالوهم عن رحلتهم انها كانت رحلة موفقة جدا وان العواصف لم تصادفهم الا في المرحلة التي بين ببرا ونابولي وفوق مالطة قليلا

اعانة الطلبة المصريين في الخارج

عقدت لجنة البعثات العامة بوزارة المعارف قبل ظهر اليوم (الخميس) ونظرت في المسائل المعروضة عليها واهمها المذكرة الخاصة باعانة الطلبة المصريين الذين يتعلمون على حسابهم في الخارج وبيان مقدار ما رؤي منحه لمن استحق منهم الاعانة

ويؤخذ من هذه المذكرة ان الوزارة فحصت التعليمات التي قدمها اولياء امور هؤلاء الطلبة من ملفات الطلبة وبيانات مديري البعثات عنهم ورأى معالي الوزير ان يمنح مبلغ ٥٠٠ جنيهات لاعانة ١١ طالبا بانكلترا و ٨٢٠ جنيها لاعانة ١٦ طالبا بباريس و ١٩٠ جنيها لاعانة ٦ طلاب بالمانيا والنمسا واميركا و ٤٢٥ جنيها لاعانة ١٥ طالبا بجنيف وايطاليا وان تقسط هذه المبالغ على ما بقي من الاشهر من اول يونيو الى آخر ابريل سنة ١٩٣٣ وهو الموعد الذي ينتهي فيه الاعتماد الممنوح الا في الاحوال التي تقتضي دفع القيمة كلها مقدما او مقسطة فترات اقصر مدى

مكافأة النواب

عدم جواز الحجز عليها

علمت النية قد اتجهت الى ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون بعدم جواز الحجز على المكافأة البرلمانية بدلا من ان يتقدم بذلك احد النواب

وقد وافقت الوزارة على هذا المشروع وهي ترى ان جواز الحجز كان يصح لما كانت المكافاة ٢٠ جنيها او ٤٠ جنيها شهريا اما الان وقد خفضت الى ٣٠ جنيها فان هذا المبلغ لا يزيد على ما يحتاج اليه النائب او الشيخ لنفقات انتقاله

وستقدم الوزارة للبرلمان مشروعا بهذا يطبق على المكافاة في المستقبل ولا يسحب على الماضي اي ان الحجوز الماضية تبقى سارية

نقل ٢٨ ومياه

الى خريج سعد باشا

اذيع البلاغ الرسمي الاتي :

نقلت في الصباح الباكر من يوم امس المومياات الملكية العشرين ملكا وثماني ملكات من المتحف المصري الى المدفن الذي تخصص لها بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٢ ديسمبر سنة ١٩٣١

وقد اعارت وزارة الحربية لهذا الغرض بعضا من سياراتها فتم النقل على احسن حال بحضور الموظفين المختصين وقد وضعت المومياات في توابيت من خشب البلوط داخل صناديق زجاجية ذات اطارات من البرنز وسلم الى مصلحة الاثار المصرية البناء الذي يضم هذه المومياات واصبح تابعا للمتحف المصري اهـ

وقد تولى بعض رجال البوليس حراسة المقبرة وتقرر ان ينقش على الجرانيت في تابوت كل من الملوك العشرين والملكات الثماني خرطوش باسم الملك او الملكة بالهيروغليفية ثم الاسم بالالفبين العربية والفرنسوية

حوادث داخلية

سانحة

فتكات النكبات الاقتصادية

بالامم الضعيفة

المجتمع الانساني شبيه من سائر الوجوه بالجسم الحساس النامي لا يختلف عنه قوة ولا ضعفا ولا نموا ولا وقوفا واذا كان الجسم القوي الصحيح اشد مقاومة للعلل والامراض من الاجسام العليلة المستهدفة لكل خطر والمستعدة لكل بلاء فكذلك المجتمع فان كانت دعائمه المرتكز عليها سديدة وسنته التي يسير بمقتضاها حكيمة وهيئته سليمة من كل مرض عضال فانه يتغلب على صعوبات الحياة وينجو من الاخطار والا كان كالجسم العليل الذي لا يابث طويلا امام العلل حتى ينهار صرحه وينخر عظمه ويقضى عليه القضاء الاخير وعلى فرض بقائه فان مقاومته لجراثيم الامراض ضئيلة جدا لا قيمة لها في المحاربة والمقاومة وصاحبه يعيش علاوة عن ذلك كئيبا حزينا كاسفا باله قليل الرجاء كما هو مشاهد لذلك ظهرت آثار النكبات الاقتصادية بتونس في مظهر القطاعة والبشاعة حتى انكر الناس الحالة التي اصبحوا عليها وعظم تضجرهم وانطلقت السنتهم بالشكوى من هذه النكبات التي لم ير الناس مثلها في سالف الحقب ولم يحك التاريخ لها نظائر الا في بعض سنين القرون الغابرة لكنها لا تدوم طويلا حتى تتحسن الاحوال وتورق الاغصان بعد ذبولها وترجع المياه الى مجاريها . اما ما اصاب الناس اليوم من النكبات في السنين الاخيرة فان الاحوال والقرائن لا زالت تنبئ بخطورة الحالة وازدياد الخسران وبالرغم عما استفدناه من هذه الحوادث المؤلمة والنكبات المتوالية والدروس القاسية التي من بينها ضعفنا امام النكبات الاقتصادية وعجزنا عن مقاومتها بالعدة الكافية فاننا لم نعمل عملا ما للتلافي الحالة وتفريج الكربات عن صغار الفلاحين والتجار والصناع الذين جرفهم السيل ولم يجدوا ملجا يلجاون اليه ولا معينا يعتمدون عليه ولا منقذا ياخذ بايديهم ويخفف من مصابهم وتلك نتيجة حتمية لمن يعيش في مجتمع تخاذل اهله وتواكلوا عن الاعمال الجليلة ولم يقدروا للحياة اي حساب بل ظلوا منقسمين على انفسهم حتى عاثت فيهم يد الفقر واستطالت يد الضعف وتفاقم الخطر واستعجل الامر وعز الدواء وتعذر وما هذه الاثار الواضحة من الافلاس والاعواز واضمحلال المشاريع وغير ذلك من الالام التي تقاسيها طبقات الامة الا وليدة ذلك التخاذل ومبعث هذا الشقاء وينبوع هذا الفناء الذي حصرنا في دائرة اضيق من سم الخياط وكال لنا بالكيل الاوفى

نعم لسنا الامة الوحيدة التي سطت عليها الازمة الاقتصادية ومزقت اموالها شذر مذر وتركتها تتقلب على فراش الضنى والالام بل هناك امم كثيرة تشكو الضائقة التي نشكوها وتشاركنا في هذا المصاب العام ولكنها تمتاز علينا بمؤسسات تقيها شر هذه الضائقات وتحميها بها الضعفاء نهاية صفة وعلى اي حال فان الازمة لا تنال منهم نيلها منا وشتان بين من يستعد لحوادث الدهر ويتخذ العدة الكافية وبين من يجازف اعتمادا على الصدفة والحظ شان الذي يندفع مع هوى النفس والاطماع الفارغة فمرة يربح ربحا ضعيفا ومرات يخرج بيد فارغة واخرى لا شيء فيها فيظلم امامه الفضاء ويصبح في اقل من ثانية من بني غبراء وبهذه الطريقة وجد الضعف مجالا كافيا وسهل عليه ابتلاع الامة وقد اعانه على ذلك المرابون الذين لا يراعون في الانسانية الا ولا ذمة ولا يفلت من حبالهم الا من خرج من رزقه وصار افلس من الجنين الذي دفنته امه

محمد الهادي العامري

كلمة لا بد منها

اليك ايها المشترك الكريم نوجه هذه الكلمة ونرجوك ان لا تظن ان الخطاب لا يخصك وهو موجه لغيرك بل نرجوك ان تعتبر انها رسالة خاصة موجهة لك

فتذكر هل دفعت قيمة اشتراكك عن هذه السنة « الثانية عشرة » التي لم يبق منها الا القليل ؟ فاذا كنت لم تدفع فالمرجو ان تبادر بارسال تلك القيمة التي لا تحجف بك والتي ادارة الجريدة في حاجة اليها

لعلك تلاحظ ان صاحب هذه الجريدة يحافظ على حقوقك باصدارها في اوقاتها ويبذل غاية جهده في نشر وانتقاء جميع ما يهمك من الفصول والاخبار فواجب المروءة يقتضي المبادرة بارسال القيمة من تلقاء نفسك من دون ادنى مطالبة وبهذا تكون وفرت على صاحبها من الوقت والمصروف ما يمكنه من زيادة تحسين الجريدة واكثار فوائدها

واعلم ان صاحبها اذا لم يطالبك بالقيمة فانه يريد ان ترسلها وحدك من دون طلب حيث ان اصحاب الهمة العالية والفضلاء يعاملون كذلك وانت لا شك منهم

واعلم اذا ارسل لك التوصيل صحبة البريد ان الذمة والمروءة والغيرة توجب عليك دفع ما به وان التهاون بذلك فيه قلة امانة ومضرة كبرى للجريدة

واعلم اذا كنت غير خالص في سنتين او اكثر لو ارسلت ولو قيمة سنة واحدة فقط تكون احسنت عملا وبعدت عن جماعة اصحاب الهمم الساقطة الذين يتعمدون هضم حقوق الصحافة اولئك الذين لنا معهم كلام سياتي بعد الان

ذكرى شهداء فلسطين

يوم الجمعة ١٢ صفر غص النادي المركزي للحزب الحر الدستوري بوفود الاحرار الدستوريين الذين اظهروا خصوصا في العهد الاخير انعطافا واقبالا على الحركة الوطنية لا مثيل لهما في تاريخ تونس السياسي . وكان الغرض الاسمى من هذا الاجتماع هو احياء الذكرى الثالثة لشهداء فلسطين الثلاثة المغفور لهم فؤاد حجازي وعطاء الزين ومحمد جمجوم بمناسبة انتهاء العام الثاني من تاريخ وضعهم على مشانق الانكليز فداء للامة والوطن . وغير خاف ان هؤلاء الشهداء هم الذين وقع اعدامهم يوم الثلاثاء ٢١ محرم ١٣٤٩ اثر هاتيك الحوادث التي اريقت فيها الدماء تحت سماء فلسطين بين العرب واليهود وكان اقام لهم الشبان المسلمون في تونس حفلات تابين وذكريات قبل اليوم

وفي الذكرى الثالثة المشار اليها خص النادي بالاحرار وزعمائهم الذين اقتبلهم اخوانهم الاحرار واحدا واحدا بالتصفيق الحاد من الباب الخارجي الى منصة الخطابة وخصوصا الاستاذ محمد محي الدين القليبي الذي كانت تصفق له الافئدة والقلوب مع الاكف حتى بعد جلوسه اذ دام التصفيق له نحو ربع ساعة رغم توسله لاخوانه الاحرار بالكف عن ذلك .

وعلى نحو الساعة السابعة افتتح الحفلة الاستاذ محمد محي الدين بخطاب موجز في قضية فلسطين واطوارها الى ان وصل الى المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد بالقدس الشريف في ٢٧ رجب ١٣٥٠ فتلى نصيا عنه وعن مقرراته واعضائه ولجانه وغاياته وانتهى خطابه بعاصفة من التصفيق الحاد من جميع الجهات .

وبعده قام الكاتب البارع السيد مصطفى بن شعبان وطلع على منصة الخطابة فقوبل ايضا بالتصفيق من اخوانه الاحرار ثم اخذ في تلاوة خطابه المتضمن خلاصة الحركة في القطر الشقيق الفلسطيني والفتنة التي قامت بها الصهيونية في القدس الشريف منذ عامين وكيف انتهت بصلب ثلاثة من احرار فلسطين وجباههم وحبا في اشخاصهم الجهاد في سبيل الوطن ثم تعرض لقضية فلسطين في نظر العالم الاسلامي وكيف اهتم بها المسلمون في المشارق والمغارب تضامنا منهم مع اخوانهم من جهة ومحافظة على اماكنهم المقدسة من اخرى ومن هنا تخلص الى الاجنب الاستعمار وكيف كانت انكلترا تتظاهر بالحياد وهي تناصر اليهود وتعرض الى الوعد الصادر منها اثناء الحرب الكبرى للملك حسين باستقلال جزيرة العرب ثم ظهور اللورد بالفور وزير خارجيتها بوعده المشهور لليهود بعد عامين من الوعد الاخر وهكذا كانت انكلترا تاخذ باليسرى ما تعطي باليسار ثم اشار الى ان هذا العقوق من الصهيونيين وطمعهم في افتكاك فلسطين من اهلها ترتب عنه حركة مقاطعة التي هي المؤثر الوحيد على الذين ياكلون الغلة ويسبون الملة داعيا الى مقاطعة الشقيقة ببلوغ الامال ونجاح الاعمال . فتوج خطابه اكثر من مرة بتصفيق الاستحسان في زوبعة من الدموع كانت تنهمر من العيون

ثم انبرى الشاعر الظريف السيد العيد الجباري وتلى قصيدة غراء قدمها بكلمة نثر عن احوال فلسطين باختصار وقد استعيدت منها ابيات اكثر من مرة وانتهت بتصفيق الاستحسان

ثم وقف شاعر الملحون الاديب الشهير السيد علي شراد والقى قصيدة بديعة باللغة العامية اثرت على الحاضرين تاثيرا محسوسا وقوطعت اكثر من مرة بالتصفيق الحاد وقد سلك فيها الشاعر مسلك الاشادة باللائمة على الاورد بلفور صاحب الوعد المشهور .

واتبعت الحفلة بكلمات ختمها بها الكاتب المقتدر الاستاذ محي الدين سمعها الحاضرون باذانهم وقلوبهم لما اشتملت عليه من نصائح اعز واغلى من الدرر وخرجت وفود الاحرار من النادي الذي اصبح ضيقا رغم اتساعه على انصار الفكرة مبادي الحزب الحر الدستوري . خرجوا شاكرين صنيع حزبهم على اهتمامه بهم وقيام شبانه بواجبهم في كل مناسبة . فبارك الله في شبابنا الاحرار المسلمين الابرار على صنيعهم المحمود الذي بيضوا به وجه تونس ورفعوا اسمها في الشرق والشيء من مأتاه لا يستغرب فهم ابناء تونس وصفوة شبابها ونخبة رجالها اكثر الله من امثالهم في العاملين

حاضر

الاعمال المفيدة

او نتائج

الجمعية الخيرية الاسلامية

اذا اراد الله بقوم خيرا حبب اليهم فعل الخير واعانهم عليه فتراهم يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون

والامر الحق انها لسعادة ابدية وهداية ربانية قدرنا لنا منذ دبت فينا هاته الروح الزكية الشريفة التي من اثارها تاسيس المشاريع الخيرية على اختلاف مشاربها وعلى راسها جمعيتنا الخيرية الاسلامية المؤسسة على تقوى من الله ورضوان والتي منذ نشاتها لا زالت تسرع الخطى نحو كل ما يعود بالنفع على الوسط الاسلامي بقدر الامكان

والناظر في تقلباتها من النشاة الى اليوم يرى صحة ما ذكرنا جليا ولو كان عملها مقصورا على كفالة اليتامى وتعليمهم وتهذيبهم والقيام بشؤونهم مع اعانة الضعفاء والمعوزين لكفاها فخرا ومجدا اذ كل بلاد حوت مؤسسة كهاته يحق لابنائها ان يفاخروا بها بين الانداد ويعلقوا عليها امالا موصلة الى طرق الرشاد وفي الحقيقة ان الفضل في هذا كله يرجع لاولئك الرجال العظام الذين ضحوا جانبا من وقتهم للنفس في تحقيق الاعمال المبرورة المشكورة رحم الله من مضى وجعل البركة فيمن بقي

ولا ننس بقية الشعب التونسي النبيل الذي ما فتئ يجود بيد المساعدة لكل فضيلة ويقدرها حق قدرها بتضحية الاموال والابدان فان له النصيب الاعظم من هذا الشرف المؤبد الذي تمتد دوامه مدى الدهر حتى تبقى مؤسستنا خالدة الذكر عظيمة الجدوى

وهنا اعلم القراء الكرام بحسنة صدرت اخيرا من الجمعية نوجه لها فائق الشكر: منذ شهر حل بالبلاد رجل شريف من رعايا اليمن فقصد ادارة جمعية الاوقاف فلم يحظى شيء حتى بمقابلة المدير عندئذ قصد الخيرية للاستعانة على الرجوع لوطنه فما كان من رئيسها المفضال الا ان تقبله احسن قبول ومنحه مائة فرنك لتحقيق غرضه فخرج الرجل ولسانه لاهج بالثناء العاطر على الخيرية ورجالها ومعينيها فهنيئا لك ايتها الجمعية بهؤلاء الرجال الكمل القائمين بمثل هاته الاعمال وهنيئا لتونس بالرجال العاملين

زيتوني

اسد بن الفرات

كنا نوهنا بشان محاضرة كان القاءها معلم الشباب حضرة الاستاذ الكبير الشيخ راجح ابراهيم بدار جمعية قدماء المكتب بسوسة منذ اسابيع مضت موضوعها اسد بن الفرات . ووعدنا قراءنا في العدد قبل الفارط ان ناتي على ملخصها واننا وفاء بالوعد نرى محتما علينا التحدث عنها ولو بطريقة موجزة .

على الساعة التاسعة وربع من عشية يوم السبت ٢٨ ماية الفي رئيس الجمعية الاستاذ المحامي السيد الطيب الفشام كلمات شكر الى حضرة المحاضر الذي لا يترك فرصة تمر دون ان يتحف دار الجمعية وهواتها بمحاضرة في موضوع من المواضيع المفيدة رغبة منه حفظه الله في تعميم النفع . ثم شرع الاستاذ المحاضر في القاء محاضرته بفصاحته المعهودة وترنماته الموقظة المنشطة للاحساس والشعور ونذكر انه استهل حديثه بقوله ان من النكت البلاغية التاكيد والاعادة في بعض الاحيان ولذلك فجدير بي الان ان اكرر لكم ما كنت ذكرته في بعض محاوراتي السالفة من ان الامم التي تريد ان تحيا حياة حقيقية راقية يجب عليها ان تربط حاضرها بماضيها اقتداء بالقرءان الذي يحثنا في كثير من اياته بما يقصه علينا من القصص على ربط الماضي بالحاضر . وتوثيق الصلة بينهما بصورة لا تنفصم ولا يعتورها الضعف والوهن ثم قال الاستاذ: تونس رقعة من رقاع العالم الاسلامي التي فتحها اسلافنا بسيوفهم وبالتعاليم الاسلامية التي خلعت لاباتها العظماء الجبابرة ودخلت في بودقتها الخلائق افواجا افواجا .

وفي اول ما دخل الاسلام هاته الربوع استت القيروان عاصمة لافريقيا تلكم العاصمة التي بعثت في بدء طلعتها بعثات علمية الى الشرق والى الشرق يرجع الفضل في تكوين رجال اكفاء لادارة دواليب السياسة في بلاد المغرب فالمغرب قد استضاء بنور الشرق اولا . ثم استضاء الشرق بعد ذلك من الغرب . وهكذا سنة الحياة فالشمس تبزغ من الشرق فتضيء على الغرب وعندما تغرب يضيء الغرب بدوره على المشرق . ثم قال : ومما هو مبسوط بكتب التواريخ لا يحتاج الى بيان هو ان المهدية قد كانت بعد القيروان بلاد الامارة . ومنها تحولت الى تونس في عهد الدولة الحفصية . ثم تحدث حضرة الاستاذ في موضوع المحاضرة واطنب في تفصيل حياة اسد ابن الفرات الذي كان قاضيا وامبرا للجيش في آن واحد وكيف انه مات شهيدا في ساحات الوغى وهو يحاصر صقلية التي تم فتحها على عهد زيادة الله بن الاغلب احد امراء

الامير ابراهيم بن الاغلب مؤسس دولة الاغالبة في افريقية ثم ذكر انه هو الامير الاول الذي فوض له الخليفة الرشيد العباسي في الامارة ومن ذلك الحين نشأت عادة تولية الامارة لاعقاب الامير . وبعدها تعرض الى واقعة جرجير المعروفة ومسالة العبادلة السبعة ومنها عرج على ما حدث لثالث الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وكذلك الى سيدنا معاوية واعطى بسطة في تاريخ عقبة بن نافع فهري شقيقنا الجزائر وخيانة مسلم البربري له وحديث الكاهنة البربرية الشهيرة وكيف خربت البلاد مع بيان اسباب ذلك . ثم تعرض الى موسى بن نصير وقيادة طارق بن زياد واعماله المجيدة وانتصاراته في الاندلس واساليبه الحربية وقارن بينه وبين القائد الخطير عقبة بن نافع في بعض المواقف . الامر الذي ارقص الحاضرين على عاصفة من التصفيق الحاد . واخيرا تعرض بالنقد لبعض الامراء في شيء من اجراءاتهم ثم وقف به الجواد امام اجل الاستقامة والعدالة سيدنا عمر بن عبد العزيز وهنا انطلق الاستاذ يعدو هائما وراء اخلاقه وشمائله الكريمة . واعماله المجيدة والاستاذ كما هو معلوم عند اصدقائه واحبائه الكثيرين لا يشق له غبار اذا عرض له في حديثه درة يتيمة او جوهرة ناصعة يضن الدهر بمثلها مثل سيدنا عمر بن عبد العزيز فهو في هاته الحالة ياتي بالبدائع وينثر على محدثيه الجواهر

وفاتنا ان نذكر ما جاء في المحاضرة عن اسد ابن الفرات فهو احد افراد البعثات العلمية التي رحلت الى الشرق قصد تلقي العلوم . وقد كان عرض عليه البقاء تحت جناح بن منصور في دار السلام فابى لان حب الوطن عنده فوق كل شيء وقفل راجعا الى القيروان بعد ان اتم معلوماته . اين اشتغل بالتدريس واخذ عنه الناس علم الامامين مالك وابي حنيفة رضي الله عنهما . ثم تولى القضاء ثم امارة الجيش وهنا ينبغي ان لا نغفل عن هاتيك الموجزة في التنظير بين اسد بن الفرات القاضي واسير الجيش بالامس وقضاة اليوم لانها كلمات حق جديرا لوثم سعة لها . . . . وبهاته المناسبة تعرض الى امام دارة الهجرة مالك بن انس . ونشر على الحضور حكمة من حكمه . فقد قال عنه . ان مالكا اذا سئل عن مسالة لم تقع يقول رضي الله عنه دعها حتى تقع . ذلك لانه يرى للزمان تاثيرا في التشريع

واخيرا تطوح الى درس حياة بعض الفقهاء امثال ابي القاسم صاحب الاقوال المشهورة في الفقه كما تعرض الى اشهب وبنى على ذلك حديثه عن اسد ابن الفرات الفقيه وذكر شهادات بعض شيوخه فيه وشهادة الامام سحنون بالخصوص التي فند بها اشاعة ملخصها ان اسد بن الفرات يقول بخلق القرءان او نحو ذلك وبفضل الامام سحنون لجمت الالسن ثم اتى بقصة جرت للمترجم له مع احد الملوك وهي طريفة من الطرائف ربما تسمح لنا الايام بنقلها للقراء ودرس ما فيها من العبر . اما الان فاننا نختم كلمتنا بخطبة اسد بن الفرات التي القاها بصفته امير جيش فوق الرصيف على الجماهير المحتشدة في يوم خروجه لفتح صقلية في عشرة الاف مقاتل . وهذا نصها لا اله الا الله وحده لا شريك له : يا معشر المسلمين ما ولي لي اب ولا جد ولاية قط . وما راى احد من سلفي هذا قط وما رايت ما ترون الان فاجهدوا انفسكم وانصبوا ابدانكم في طلب العلم وتدوينه وكابدوا عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به الدنيا والاخرة . . . هـ . .

الحداد على امراة الحداد

هذا عنوان الكتاب الذي الفه العالم المحقق الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد الصالح ابن مراد المدرس من الرتبة الاولى بالجامع الاعظم في الرد على كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » والذي قرنا على الخصوص من هذا الكتاب ما حواه من المباحث الجليلة التي تدل دلالة واضحة على ما للدين الاسلامي من الحرية والتسامح وموافقته للمدنية الحديثة واحكامه الاجتماعية التي لم تصل اوروبا الى الان لادراك ما لها من المغازي . وقد تعرض المؤلف في كتابه هذا الى الرق عند الامم المتقدمة والرق في الاسلام وبين ان « القصد من الرق في الاسلام انما هو الارشاد والتعليم لا الاهانة والاذلال » وتعرض لمسالة التعليم تحت عنوان (التعليم القومي واجب لرقي الشعوب) ثم تعرض لمسالة الاجتهاد واطال الكلام في هذا البحث ثم تعرض لكثير من المباحث مثل (الارث) و(الزواج) و (الطلاق) وغير ذلك وذكر (كلمة في الفرق بين التشريع الاسلامي والتقنين الاروبي) . . وبالجملة فالكتاب يحتوي على كثير من المباحث الدينية المفيدة . ونحن نشكر الاستاذ المؤلف على اهتمامه باظهار محاسن الدين الاسلامي ونحث العموم على اقتناء كتابه هذا وهو يطلب من المكتبة العلمية بنهج الكنبية عدد ١٩ ومن مكتبة الاستقامة وثمن النسخة الواحدة فرنكات ٢٠

كتاب مسك الدفاتر

بقلم الاستاذ سليم ابراهيم صادر

صاحب مكتبة صادر في بيروت

يشتمل على علم مسك الدفاتر التجارية بانواعها وهو موضوع لفائدة الذين يرغبون في تعلم هذا العلم على انفسهم بدون استاذ ، صفحاته ١٤٨ وثمنه خمسة عشر فرنكا خالص اجرة البريد يرسل حوالة على البوسطة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد رقم ١٠

طريقة منسي

حمل لنا بريد مصر جريدة نصف شهرية جديدة هي اول جريدة في موضوعها اذ لا يخفى انه منذ ارتقت الصحافة العربية تنوعت اختصاصاتها فتخصص البعض للاخبار والسياسة وغيرهما للحقوق والطب والمرسح والتربية الخ ولكن موضوع جريدة « طريقة منسي » لم يسبق وهو تعليم اللغة الفرنساوية وهي في ٨ صفحات الصفحة الاولى (صحيفة العبارات السهلة مع تصويرها وترجمتها) والصفحة الثانية (صحيفة الحكايات القصيرة مع ترجمتها) والصفحة الثالثة (صحيفة الاجرومية العملية وهي تعريف قواعد الاجرومية الافرنسية) والصفحة الرابعة (صحيفة المحادثات مع ترجمتها الحرفية) والخامسة (صحيفة) المطالعات وثمن الاشتراك في هذه الجريدة (٤٠) غرشا وتطلب من ادارتها بشارع الفجالة بالقاهرة (مصر)

استفهام

!؟ . . .

هذه قطعة الاستفهام نضعها اليوم بين انظار كل من جناب مدير ادارة الداخلية وادارة الاشغال العامة لينظرا في هاته الكلمة ويقفا موقفهما الشريف تلقاءها حتى يزول ما علق بالاذهان من الشكوك والظنون التي ما كان اغنانا عنها الان وصورة الامر ، هو ان ادارة البلدية بالمكنين قد سعت جهدها من منذ عام ١٩٢٠ في البحث والتنقيب عن احدى العيون الفائضة او الابار لتزويد البلاد منها بالماء الصالح للشراب وقد صرفت مجهودا كبيرا في ذلك لى ان ظفرت في عام ١٩٢٦ بعين تبعد عن بلدة المكنين بما يقارب خمسة عشر ميلا مشهورة بهذا الاسم - عين فائض - وقد كنا اشرنا الى ذلك في هذه الجريدة مرارا متكررة . وقلنا ما لا حاجة لنا في اعارته الان

واذا اضفنا الى هذا ان انتاج ذلك المجهود الذي صرف والاموال التي بذلت لتحقيقه (وهي تقدر بما يناهز الاربعين الف فرنك) قد اصبح غنمة باردة لغير بلدة المكنين من المدن القريبة اليها مثل المهدية وغيرها . ومن اجل ذلك تظاهر الاهالي في الاسبوع الفارط ازاء دار البلدية بالمكان وبعثوا وفدا متركبا من اعضاء المجلس البلدي الى مدينة سوسة حسبما بلغنا

نقول اذا كان ما بلغنا هذا حقا - ولا نظنه الا كذلك .. فماذا يكون موقف جناب مدير ادارة الاشغال العمومية او على الاصح فما هو موقف ادارة الداخلية تلقاء ما حدث على اننا لسنا نقول ان هذا الانقلاب انما هو اثر لعمل كان قام به احد اعضاء المجلس الكبير واحد افراد مجلس العمل بالمهدية . . . . ومجلس الجهة الرابعة كما شاع وذاع .

انما نقول ما هو موقف الحكومة الان ؟ ؟

ولعلنا لا نضطر الى عودة كاتب

مراسلات الجهات

مسجد بني ويران

احيم - جربة في محرم الحرام

حالة هذا المسجد تدمي الفؤاد بالرغم عن احباسه ومداخيله وذلك ان الخراب حف به من كل الجهات ومهما طلبنا من الاوقاف اصلاحا الا وضربت بطلباتنا عرض الحائط الا انه نظرا لاحتجاجاتنا المتوالية لدى نائب الجمعية عندنا رايا نوع اهتمام في العام الماضي حيث جاءنا خبير وعاين وقال ان الجمعية ستهتم بالاصلاح في القريب العاجل لان الجامع في حالة خراب يستحيل معها تركه على ما هو عليه بدون اصلاح

وقد طال ترقبنا وملنا الانتظار ولم تعمل الجمعية لاصلاح جامعنا حتى ان الخراب المذكور اوشى في الشتوية الماضية الى حالة مؤسفة ونظرا لكثرة الامطار وما عليه الجامع من الخراب . فظل ما تشاء . . . ولا تسال عن بقاسات المصلين وتذمراتهم خصوصا وقد اوشكت البرد على الانهيار . والناس في كرب وضيق وها نحن في فصل الصيف والله في حكم العنقاء و . .

وبالمناسبة نأسف للحالة التي عليها الائمة الذين يتقاضون في الشهر ثلاثين فرنكا فتلفت الحالة نظر الجمعية ونؤمل تدارك هذه الحالة المتكررة وما ذلك بامر عسير

مقتطفات

زجاجات الوسكي

الفارغة في المجلس التشريعي

من اخبار جاكسون - مسيسبي في امريكا ان الديمقراطيين ومن بكناسة قاعة المجلس التشريعي لتلك الولاية وجدوا تحت كراسي النواب زجاجات وسكي كثيرة فارغة . استعمال اولئك النواب ولا ندري لقوية عزائمهم في تاييد شريعة منع المسكرات .

والذي يضحك ويبكي هو ان هذه الزجاجات وجدت في قاعة اللجنة المفوض اليها تنفيذ تلك الشريعة والمسماة بلجنة « الاعتدال »

طب الاسنان

اخترعت في الولايات اخيرا المتحدة طريقة جديدة لاقتلاع الاضراس من غير ان يشعر المريض بالم فانهم يخدرون المريض بواسطة اخصائي في فن التنويم المغناطيسي قبل ان يبدا الطبيب عمله وقد قيل ان هذه التجربة نجحت تماما

والمفروض ان سكان الجانب الاخر من المحيط الاطلانتيكي يجزعون من العمليات الجراحية غير الالوفة وهم الذين اكتشفوا طريقة التجميل الحديثة العمليات الجراحية ومنذ بضعة ايام شهد مندوبو مؤتمر الجمال الدولي عمليه من هذا القبيل في وجه امراة قضت عشرين سنة في السجن لاجلها قتلت زوجها وكانت ترغب في محو اثار الكآبة من وجهها . وقد اجريت العملية المذكورة في قاعة الرقص باحد فنادق نيويورك امام لفيف من النظارة

رجل في قنبلة

ينتظر الجمهور الانكليزي بفارغ الصبر شهود تجربة عجيبة ينوي القيام بها في مطار كريدون ، رجل مشهور بمجازفاته هو مستر جون براتوم الذي يعتبر ابرع من استعمل المظلة الواقية (البراشوت) والذي قام في هذا الفرع من فروع الطيران بمعجزات . حيث هبط بالمظلة الواقية اكثر من ١٤٠٠ مرة . كان في بعضها على قاب قوسين او ادنى من الهلاك

واخر تجربة من هذا القبيل تلك التي قام بها في العام الماضي بمدينة (سان دياجو) بكاليفورنيا حيث هبط من احدى الطيارات ولم يستعمل المظلة الواقية الا عندما اصبح من الارض على ارتفاع ميل واحد

اما تجربته الجديدة فتتلخص في انه ينوي وضع نفسه في جوف قنبلة كبيرة غلافها من معدن الالومنيوم ، وفيها ثغرة زجاجية يستطيع منها ان يراقب حركة هبوطه

ويجد ان تشد هذه القنبلة الى احدى الطيارات الضخمة وترتفع تلك الطيارة الى علو اربعة او خمسة الاف قدم يفصلها الطيار عن طائرته فتهبط بسرعة تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ميل في الساعة

وبستطيع مستر تراتوم ان يعرف ان الوقت والسرعة من اجهزة دقيقة في جوف القنبلة حتى اذا اصبح على علو الفي قدم من سطح الارض فتح القنبلة وخرج منها مستعملا المظلة الواقية

واخطر ما في هذه التجربة هو صعوبة الخروج من قنبلة تهبط بسرعة ٤٠٠ ميل في الساعة ولكن الذين يعرفون مستر تراتوم ومجازفاته واستخفافه بالموت يثوقون نجاحه

ويقال ان يقوم الرجل بتجربته الخطيرة في اوايل الشهر الحالي

لسنا ندري اين يفضي بنا ذلك

لا احد يدري ما عسى ان تؤول اليه تلك الالام المستمرة وان كانت خفيفة التي لا نعتني بها بدعوى انها قليلة الاهمية حيث لا توجب علينا الملازمة بالفراش . لا تمنعنا من تعاطي اشغالنا لكن اذا رأينا الما يحل محلا واحدا من جسدنا وان كان خفيفا لا يسوغ لنا الاستهانة به بل يجب علينا ان نحذر مما عسى ان يؤول اليه حيث ان تلك الالام تنم غالبا عن مرض اخذ ينفجل في عضو من اعضائنا فالمعدة بالاخص عند غالب الناس محل الام متعددة فان استمرت تلك الالام يتحتم استعمال حبوب بنك حالا لانها الدواء الوحيد لتسكين الالام والاوجاع التي تصيب المعدة وهي مع ذلك تزيد جرثومها نشاطا .

ومن جهة اخرى فان لهاته الحبوب تاثيرا عظيما على سائر اعضاء البدن بفضل المواد الداخلة في تركيبها والتي من خصائصها تغذية الدم الذي يستمد منها قواه الحيوية ولها فضل عظيم في تعديل المزاج وتغذية الهيكل العظمي وسائر اعضاء البدن الاخرى

قال المسيو ريمون فولي (الساكن بمواتي بمقاطعة المين والدار) ينوه بشان حبوب بنك : زالت عني جميع تلك الالام التي كنت احس بها في معدتي منذ استعمالي حبوب بنك ذلك الدواء الناجع وها انا بفضل استعمالها قوي الجسم حسن العافية .

وهذه حجة من الحجج التي لا يحصى عددها في منافع حبوب بنك ذلك الدواء الذي لا نظير له في العالم لتجديد الدم وتنشيط الاعصاب فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال تلك الحبوب

ان حرابش بنك هي الدواء الوحيد المصفي للدم والمقوي للجهاز الهضمي وقد جرب في انحاء العالم وشهد له بالتاثير العظيم

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه الارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

يباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع العام بمحل باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس . ثمن القارورة ٨ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt Phie P. Barret, 23, rue Bailo, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

الخزانة المتكلمة

اما الفيلم المتكلم فقد حل اليوم محل الفيلم الصامت الذي يعبده ويتشبث ويدين به شارلي شابلن ملك التمثيل السينمائي الفكه الصامت . وكنا نعلم من قبل ان خزانات النقود في المصارف ولدى الافراد خاصة ايضا مصفحة عليها عيون يوقظ من الحرس ولكن كل هذه الاشكال لم تحل دون ان يفتحها ويقتحمها اللصوص الاخصائيون في سرقة الخزائن

وقد اراد اصحاب الخزائن ان يتفادوا من سرقتها بان اوصلوا بها اسلاكا كهربائية في نهايتها اجراس ولكن هذه الطريقة لم تنجح فقد عرف اللصوص كيف يقطعون هذه الاسلاك ويحولون دون دق الاجراس التي قد يستيقظ النائم لرنينها بعد وقت او قد لا يستيقظ

وخير اختراع حديث للافاة خطر اللصوص هو ما جاء عن ارباب المصانع اذ اخترعوا آلة متكلمة متصلة بالخزائن . فاذا ما دنا منها اللصوص لفتحها حدث من احتكاك آلاتهم صوت يصرخ « المساعدة يا رجال البوليس اغثونا »

ومن الغريب ان صوت هذه الخزانة المتكلمة يصل الى دائرة مداها كيلو ميتر ولا ريب في ان هذا الصوت يصل الى آذان الناس في الطرق والى اذان رجال البوليس ايضا

وهذا اختراع يقف دون جرأة لصوص الخزائن ولكن من يدرينا انه من ناحيتهم يخترعون ما يخفت هذا الصوت الداوي ؟

ان للصوص منهم مخترعون ايضا

مدينة المرد

في بولتون بانكلترا ظاهرة غريبة هي ان كل سكانها تقريبا مرد لا تنمو لحاهم ! ويقول مئات من رجال هذه المدينة ان الحلاقين لم يستعملوا موسى قط وربما لا يستعملونها لعدم . جود فرصة لذلك وهناك ما هو امعن في الغرابة فان بين الاهليين عددا كبيرا لا يحتاج لقص الشعر الا مرة في كل اسابيع ستة !

وقد علل ذلك احد حلاقي بولتون بقوله : « لا بد ان الجو هو السبب فبين رجال البوليس من لا يحتاجون الى حلاقة الذقن الا كل اسبوعين »

فلسطين

لصوص يقبضون على انفسهم

حدث منذ مدة قريبة ان لصا جسورا كان يقوم بعملية فتح خزانة حديدية في دور عمال في احد ابنية لندن لما نبهت حاسة الشم فيه رائحة غريبة في الجو .. فقفز على قدميه واقفا في الحال واسرع الى الباب فلما فتحه هاجمته السنة متقدة من اللهيب وجو مشبع برائحة دخان خانق - وحينئذ عرف انه سقط اسيرا في بناء محترق - ولينقذ نفسه من الحريق يجب ان يستنجد ولينقذ نفسه من السجن يجب ان يسقط ميتا محروقا

ولم يكن ثمة منفذ ليهرب منه . . وكانت النتيجة ان الرجل الذي طالما استعمل عقله لينجو من البوليس فعل كل ما يمكنه ليمكنهم من القبض عليه وهذا ما حدث . . ومما يؤسف له (من اللص فقط) ان النيران لم تكن قد وصلت الى الحد الذي ظنه اللص فقبض عليه ولما حوكم حكم عليه بسنوات خمس يقضيها في تذكر عذاب النار . . .

على ان هذه الحادثة في الحقيقة لا تدل على مبلغ ما وصل اليه فنن اللصوص واحتيالهم . ولكنها مدنية القرن العشرين التي زاحمت الطيور في سمائها والاسماك في بحارها

الحقائق

اكتشافات ناطحات السحاب

في جنوب بلاد العرب

يستطيع الكاتب ان يقول انه قلما توجد بقعة من بقاع الارض لم تطأها اقدام المكتشفين . فمجاهل القطبين ورمال الصحاري وجزائر بولينيزيا واكواخ خط الاستواء ومستنقعات سيبيريا والياسكا قد ارتادها الرواد بالسيارات والطيارات والغواصات او مشيا على الاقدام واماطوا النقاب عنها وكتبوا ما افاد الناس وخدم العلم

ومن عهد قريب عاد السائح الالماني هانس هيلفريتس من جنوب بلاد العرب حاملا في حقيبته رسوما شمسية تشهد شهادة ناطقة بان العرب سبقوا الاميركيين في بناء ناطحات السحاب وقد كتبت احدى المجلات الروسية وصفا لاكتشافات هذا السائح راينا ان نترجمه لفائدة القراء الكرام واظهارا لفضل اجدادنا العرب في احراز قصب السبق في فن العمارة وبناء الابنية الضخمة البالغة التي تناطح بعلوها السماء

على مسافة عشرة ايام سفر من خليج المحيط الهندي في الجهة الجنوبية لبلاد العرب تقع امهات مدن سلطنة حضرموت وهي بلاد مقطوعة عن العالم الخارجي وقد حافظت الى اليوم على ما كان لاهلها في القرون الوسطى من المهارة في فن البناء مما يدل على علو كعبهم وتفوقهم على الامم التي كانت محيطة بهم وفوق هذا وذاك فانه لم يصرح لاحد من المكتشفين بدخول تلك البلاد الى يومنا هذا

تربم عاصمة حضرموت وكذلك امهات مدنها الاخرى وقراها التي لم يزرها افرنجي الى اليوم فيها مبان عريقة في القدم ذات عشر طبقات

ان الطريق المؤدي الى هذه البلاد يسير بين سلاسل جبال والقادم اليها يرى ما لم يخطر له ببال وما لم تتخيله مخيلته من المباني الباسقة وبعبارة اوضح يرى شيكاغوا قائمة وسط صحراء شاسعة الاطراف مترامية الاكناف . وجميع مدن حضرموت وقراها واقعة في واد خصيب نضبت مياهه ولكن في جوف ارضه على عمق بعيد مياه غزيرة غارت من زمن بعيد ولولا وجود المياه فيها لما استطاع اهلها اقامة تلك المباني الشامخة

ان عاصمة حضرموت القديمة هي مدينة شبام وكل مبانيها تناطح بعلوها السماء وقد بنيت فوق صخور صلدة تدل دلالة واضحة على ان اهلها قصدوا بتحصينها رد هجمات وغزوات الغزاة العرب الابطال الضاربين خيامهم على مقربة منهم

والناظر الى القصر المنيف يخال امامه قصرا من قصور اوربا الباذخة تكتنفه الاشجار السوارفة الظلال . واعجب شيء فيه الدلالة على ما كان عليه فن الهندسة من الرقي في ممالك جنوب بلاد العرب ومعلوم من التاريخ ان مملكة سبا التي ازدهرت قبل ٢٠٠٠ سنة كان لها علاقات تجارية وسياسية مع مصر وبابل ورومية القديمة ولذلك كانت ابنيتها خليطا من الطراز الاشوري البابلي والروماني واغرب ما في مدن حضرموت ناطحات السحاب القائمة وسط الصحراء

والناظر الى هذه المدينة عن كثب يخال انه قادم الى نيويورك عند ما يدنو اليها من جهة البحر ويلقي عليها نظرة ولكن دورها وقصورها خالية من الضوضاء والفوضاء وليس فيها مصعدات (الفنا) لكي تحدق بها السكينة وتتوفر فيها الراحة والطمأنينة وترفرف عليها اجنحة الغبطة والسعادة

واذا القى الانسان نظرة على هذه القصور والدور الماثلة جدرانها قليلا الى الوراء ونظر سقفها البالغة اقصى حد الزخرفة والاناقة ورأى ابوابها المرتفعة الى السماء يصدق الاساطير الخرافية عن جمال قصور ملكة سبا وهرون الرشيد الخليفة العباسي

فكاهات

الزوج لزوجته غاضبا : الا تعلمين انهم خفضوا راتبي ثلاثين في المائة ومع ذلك هذا تشترين فستانا بمبلغ خمسة جنيهات

الزوجة - لا تغضب يا عزيزي فانا اشتريت الفستان وخصموا لي من ثمنه ثلاثين بالمائة فكما لم نخسر شيئا

***

السيدة للخادمة - آه ماذا فعلت ؟ لقد كسرت هذا الاناء الاثري المصنوع من ارجوان الفترة

الخادمة - الحمد لله لانه قديم فقد ظننت انه جديد .

الاعلام

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تفضلوا بارسال قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي . صفاقس . المبروك بن الفروي . صفاقس . محمد بن الفروي . صفاقس . الحاج علي شطورو . ساقية الزيت . عمر شطورو . ساقية الزيت . المكي الزواني . ساقية الزيت . علي العالج . ساقية الزيت . محمد سوق الخميس الحاج علي . . حمادي بن الشابي . سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر . سوق الخميس . الصادق وسلامه شبيخ . الحامات . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه . الحاج النوري لماري . قليبيه . ابراهيم بن الصادق بن الحاج . شبيخ الغرابه . باجه عمر بن حليمة يونس بن . شيخ عزره . باجه . علاله بن الصالح بن الحود . شبيخ سماسه . باجه . العربي بن الزواتي الحوش . شيخ بو حزام . باجه . سلطان بن عبد الله . شيخ الطباله . باجه . محمد بن ابراهيم بن . شيخ قضاعه . باجه . بوبكر بن الحاج المختار . شيخ زراعه . الشافعي بن الساكر . باجه . عدنان ابن الولدي . شيخ منزل حر . نابل محمد بوعوش قنصه . عبد الرحمان بن الصادق . السرس علي بن محمد الصغير . السرس . قيدالله القداش .

زرمن تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الجحود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النفيس) بشارع البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسة تستقبلك ببشاشة وطلاقة

ماكينات الخياطة

ماكينات موتلية - ماكينات اليد - اشكال مختلفة - اشكال حديثة ذات نقش

زخرف جميل من ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما انبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلبية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

نجدد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة - نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربندي والرحال

احسن واظرف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . مكاونات من جميع الانواع - صابون النوالت - مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ بعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم كونولات وشاكر وقمراة بدنة وشخمة وترانس سوسي صوف عال وبرقوز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ابي الحجام بنهج الجزيرة بمراس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واعدل طراز (حجر حجامة) بالمرة

توجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صولبا) (شمس) والمراول الصوف السواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متنوعة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبياوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر - بورسمان) والتاجر معاملته خاصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية